نوستالجيا

شعر

مرفت هلال

الكتاب: نوستالجيا

المؤلف : مرفت هلال

تصميم الغلاف: أحمد عبد السميع

رقم الإيداع: : ٢٠٢١/١٩٦٩٤

الترقيم الدولي:
978_977_6780_76_7

الآراء الواردة في هذا الكتاب
لا تعبر بالضرورة عن
دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة

لا يُسمح بإعادة طبع أو نشر هذا الكتاب أو جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه أو نسخه في أي نظام إلكتروني أو ترجمته إلى أية لغة دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر وإلا تعرض فاعله للمسائلة القانونية.

الناشر

دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة

رئيس مجلس الإدارة
إكرام عيد

المدير العام
أحمد عبد السميع

لإدارة:
واتس:
(+2) ٠١٠٠٩٤١٤٤٩٧
alfra3ina@gmail.com

جميع الحقوق محفوظة لـ **دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة**
يمكنكم متابعة أخبارنا وإصداراتنا من خلال شركائنا الاستراتيجيين
موقع الإتقان www.alitqan.net
بوابة ذات www.zaat.vip
بوابة نبض المجتمع www.mujtam3.com

إهداء

ليس كل ما نحياه يمكن أن تجسده الحروف .. لكن هناك أرواح قد تدفعك للابداع و التفوق على ذاتك إذا ما استفزت فيك طاقتك المخزونة لتملأ الدنيا همسا راقيا ..و هنا لا يسعني إلا أن أهدي هذا الديوان الثاني لكل من دفعني بحب و صدق لاتمم هذا الانجاز و أتمنى أن ينال اعجابكم ..

تحياتي

ميرفت هلال

منذ عرفت الحب

منذ عرفت الحب و ستبقى ليوم مأتمي

و هي أثمن ما أقتني

عطرك يملأ أرجاء روحي

يشفي جروحي و يعطر مسكني

كلماتك أسمعها فيحلو يومي

ينتظم نبضي و يهدأ ثوران دمي

فأنت بحر ألقي بهمومي في عمقه

و حين أحزن في احضانه أرتمي

إلى أين أسير و دربك اختياري

عيناك

عيناك خمر و أنا أدمنتك و أريد أن أتوب

مشكلتي أنني أراك جاحدة الحسن

رقيقة بلا عيوب

هويتك دون أن أدري

و سرت إلى قلبك دروب

دعوت الله في سري

لتبصر عيناي بك ندوب

هواك يسبح بقلبي بين ضلوعي يجوب

كأنني ما عدت أملكني

حزين تملؤني الخطوب

سألت الله هل عشقي عقاب ؟

فلم أك عاصِ او كثير الذنوب

أي بلاء حل بقلبي كيف أدَاوَى منه

أو عنه أتوب عيناك جمرة نار

و أنا بشر كلما لامستني أذوب

قاومت نفسي مرارا

و خضت مع نبضي حروب

وليتُ عقلي زمام أمري

و عن قلبي أصبح ينوب

خاناني و أقاما عهدا سويا

و لأجلك غدا دمي مسكوب

أنا سجين حبك ليس لي منه هروب

ما عاد لي سوى صبري سبيل

و هل أنا أيوب ؟

أي ذنب قلت

أي ذنب قلت يا قلب

أنت قلبي وأي ذنب

أقترف سلمتك إليه نادمة

وها أنا لك أعترف

نال من حبي الكثير

و كان نهما يغترف

أضناني تاركا قلبي سقيما

و نبضي حزينا يرتجف

أفنيت دمي و الوتين

و قلبي بالهموم ملتحف

لم يكن ذاك عهدي

و لا لأحد انجرف

الآن نال مني الأنين

و كاد قلبي ينتصف

كنت في عينيه سجين

راهبا في محرابه معتكف

الآن ضاع لين قلبي

و صرت بالقسوة أتصف

ضاع اليقين في دروبه

و من وثق بمن سواه

فهو ذو عقل خرف

سألني من أنا

سألنى من أنا

قلت أنت الحبيب

أنت من في بعده

نبضي لا يطيب

أنت من أنتظر شروقه

على سمائي حتى المغيب

أنت نور لعيني

و دعاء في صلاتي

و كل رجائي من ربي

لهذا الدعاء أن يجيب

أنت سبب في وجودي

في فرحي و حتى النحيب

أنت نفسي و روحي

و الروح عن الجسد ....

لا ينبغي أن تغيب

و إن غابت

فنور عينيك لا يغيب

قال من أنا.

قلت أنت روحى

وأنت الصديق

و أنت ملجئي وقت الضيق

يدي ممدودة لك

حتى لو أشعلتها حريق

أخشى عليك من نفسي

و ما نفسي دونك

فأنت السند وأنت الرفيق

أعلم أنك خلفي

حتى لو سقطت

في جب عميق

قال من أنا ؟

قلت أنت طفل عنيد

أداديه كطفلي و ربما يزيد

تعبث بنبضي

و لا تعرف ما تريد

حزنك يؤلمني

و فرحك لقلبي يوم عيد

و إن قالوا تخلي عنه

قلت من دونه قلبى

لن يبقى سعيد

هل يكفيك ما قلت

أم تريد أن أعيد ؟؟

لا شئ دونك

لا شئ دونك كوني ابتدا

لما بدا في الكون نورك

ووجدتك طيفا بعقلي معربدا

و بنيت بين الضلوع حصونك

كوني تنسم بالربيع

ذاب في قلبي الصقيع

حين ألقيت بأرضي بذورك

حصن تهدم بعد آخر

ووجدتني شراعا يبحر

و يفتح أبوابي لعبورك

حملتني أيامي

كريشة في الهواء

و غرستني أقدار السماء

في أعماق جذورك

حاولت أن أنجو

لكنني سجينة حب لا أحياه دونك

يوم تأخذني للسماء

و يوم عز اللقاء

و ألف يوم

أغرق بين دمعاتي

في جنونك

رفقا بقلبي

يا عاشقا أصاب نبضي

بسهم طالني و لن يطولك

أحسنت بك الظن

أحسنت بك الظن

و أنت أهل لذاك

هواك قلبي و هوى

و ما أطيب هواك

ألا يكفيك صدقي

و مشاعري

و نفسي قد نلت مني الروح أما كفاك ؟

يا من وهبتك كل شئ

أمر قلبي بيديك فاكفيه ارتباكَ

لا تطفئ ضي عيني

فحين ألقاك أبصر

وأنا نجمة تنير فى العتمة سماك

قصر الرمال

قصر الرمال

ماذا اقول لقلبي

حين يبكي حزين

بماذا تفيده مواساتي

و إن غرق بالأنين

ماذا أقول لأيام مضت

تاركة بصماتها أعلى الجبين

بماذا أفسر لها ورداتي التي ذبلت

و أرضي التي جرفتها

بعدما طرحت بساتين

ماذا اقول لقلبي حين يسأل

لماذا نبضي لا يستكين

لماذا غنائي اصبح طنين

لماذا لم يكن لعهدي أمين

كيف أبرر له أبيات حفرتها

بين جدرانه و طمستها أيدي السنين

هل سيثق بي بعدها

و أنا انزع منه اليقين

كنت اقول له احفظ حبي

فهو لديك لا يزال جنين

أقسمت أن أحفظه ما دمت أحيا

و حلفت اليمين

ماذا أجيب إن سأل

هل كان قصر من رمال

هبت رياح فمزقت جدرانه

و تطايرت بالميادين

الآن ماذا أقول له

و قد غدا يميني

نقش زائف بين كفيه سجين

الآن سأقول له

عهدي تبخر في الهواء

كرائحة الياسمين

وقتها ..هل سيغفر لي ؟

و إن غفر من له سيعين ؟

و له مني سلام

و له مني سلام

و ألقى على قلبي السكينة و السلام

ما كنت أدرى هل هذا علم أم منام ؟
فتراءى لي أن يسمع مني حلو الكلام
فذهبت إلى محبرتي

أن اسعفيني فأجابتني

و هل في وصفه يكفيك الكلام

و هل حروفي القاصرة تنصف هذا الغرام
و كأنه ! ؟ ما رأيت يوما حبا بلغ هذا المقام
حلم بقلبك بل أقصى مرام

و كأنه وحيد بدربك رغم الزحام

و كأنه لا غيره يستحق منك الهيام

و حين ألقى على قلبي السلام

أنارت الدنيا و غاب الظلام

ما عادت عيناي رغم السهد تنام

شفيت من أوجاعي و داويت الأسقام
دعوت الله يرضيه و الكل نيام

لا شيء دونه بحياتي يستقام

فرحي في غيابه لا يستدام

و إن خلا قلبي منه فعلى الدنيا السلام

فقد طابت جروحي

حين ألقى على قلبي السكينة و السلام

لما تحبينه

لما تحبينه وأين الكبرياء ؟

قالوا ...قالوا

لما تحبينه و هو يمنحك مر العناء ؟ !...

ألا تفقدي منه الرجاء ؟

حبي له كأنفاسي تحييني كالماء ..

و الهواء تلك دعوة رفعتها لرب السماء

ان يبقى وشما بقلبي و دربا دون انتهاء
فاستجاب لي رب السماء

غدا بقلبي حي ينبض

لا أقيم لعشقه سرادق عزاء

لن أكتب فيه قصائد رثاء

حبي له لا يعرف كبرياء

و ماذا يفيد لو افترقنا

هل يزول من قلبي الانين و العناء

لا حرف يحضر

حين يجمعنا حاء و باء

لا كبر و لا عناد

و لا أنا و لا رياء

سأظل على عهدي ما دمت حيا

و ما دام في وجهي حياء

وكيف ؟

و كيف ؟

يناديني أرنو بكل اشتياق

و أنا قلبي مسجون

ليس حرا يئن حزينا من مر الفراق
يناديني أزيل عتمة ليله

و أنا ليلي دامس يسوده رماد الاحتراق
يناديني أن أروي وتينه

و أنا دمي على يد عشقي يراق

ألا تدري يا حب أني خنقت

ألا تدري أنني في عمق قلبه غرقت

ألا ترى حزني

و أنني أكابد في البعد ما لا يطاق

يناديني و قلبي لا يسمع

فأنا و كاسات المر هنا أتجرع

وكيف أرد و قلبي محمل بالذكرى توجع
ألا تعذروني فأنا أصون حبي

و درب الهوى لقلبي لا ينفع

فلا تتركوه ينادي فلا عهد لي

بعد اليوم يساق

في مرفأ عينيكِ

في مرفأ عينيكِ امرأة تحلم

وحدود العالم قاسية لا ترحم

و هي معتادة على خوض معارك

و هي أبدا لا تستسلم

في مرفأ عينيك حصون تنهار

و السحر طاغ يخطف كل الأنظار

فاخفيه و تواري هذا أسلم

في مرفأ عينيك رموز أغريقية لامرأة
حفرت في يقيني بحروف فرعونية

لا تمحى أبدا و خلاصي منها لا أعرف
كيف ؟

علي مرفأ عينيكِ ذبحت ! و لا غيري يعلم
و كل القرابين لعينيك دفعت فلمَ لا تسمحين
بدخولي إلى قلبك فأنا فارس أبدا لا يهزم
لكن هزيمتي على مرفأ عينيك لقلبي

شرف أكرم

على مرفأ عينيك أساطير

تكتب و حكاوي عشاق تتألم

تتعب و أنا وحدي

متيقن من حبك أنا أبدا لا أزعم

و انت أميرة على عرش القلب

و أمام مرفأ عينيك

انا على عشقك مرغم

فدعيني أسكن في داخل عينيك

دعيني أغفو فأنا بسواهما لا أحلم

صفق لنفسك

صفق لنفسك اقسمت اني لن أعود
و يداك بعد اليوم لن تلمس معصمي
و الحب إن صادفني يوما
سأغير لأجله عقيدتي
سأزيل آثارك من دمي
سأمحو كل آثار حبك
و اسمك لن ينطقه فمي
ستراني أحيا من دونك
هذي مشيئتك رغم أنفي
أن لا تعود جزءا من عالمي
كنت محرابي و كل الأماكن

الآن ما عدت بحضنك ارتمي

الآن جففت كل منابعي و كسرت حصونك

التي كنت بها احتمي ويحك أضعتني

من يديك حولت أفراحي إلى مأتمِ

فلتبك على ضريحي إن شئت

و قل كانت أميرتي

و كنت لها الحبيب الملهمِ

قل اهدتني حبا لم أحياه قبلا

و أنا منحتها كل نبض مؤلمِ

صفق لنفسك مولاي

و قل من منا كان مخلصا

و من منا مشى في الدرب المظلم

ماذا لو

ماذا لو ماذا لو أسكنتك دهاليز روحي

ماذا لو حررت قلبك و سمعت كلمات
ماذا لو نالك مني مثلما تفعل ... بوحي

هل ستكف عن سكب النبيذ على جروحي
هل ستدرك أنك معذبي

و أنك في المآقي سببا لنوحي

ماذا لو أخرجتك من بين الضلوع

و أغلقت امامك كل أبواب الرجوع

هل ستكف عن إيلامي هل ستعود لأيامي
كما كنت كالشمس الصبوحِ ؟

ماذا لو حرمتك من حناني

و أعلنت أنك لم تعد أماني

هل ستعتدل شراعك

و تبحر لقلبي دون جنوحِ

و نالني منك بعض .. ماذا لو جنبت عِندك
هل سيعود قلبي للحياة بعد ما .. ودك
اردیته یدمي عمق الجروحِ

ماذا لو أشعلت نار غيرتك و سلمت أمري
لسواك هل ستقبل اغتيال حبي و الفراق ؟

هل ستقبل جدار بين روحك و روحي

قل لي بالله عليك

ماذا لو أنك تتذكر

يوم جئتني مناشدا قلبي

هلمي و على حياتي بالعطر فوحي

الآن كيف أعيد الزمن للوراء

و قد غدوت أنفاسي و روحي ماذا لو .....

عين القمر

عين القمر عيناك سفينة

دون ربان بحر هائج

دون شطآن أتوه فيهما

لا مرسى ولا أمان

عيناك تشعلان داخلي

نيران لهيبا بقلبي كما البركان

عيناك بها سحر فتان

يأخذني خارج حدود الزمان

أرى فيهما العشق ألوان

و شهد حديثك كعسل من الريان

مهما شربت أظل ظمآن

أميري أنت لك علي سلطان

أذوب فيك لا عقل و لا بيان

عيناك بري فيهما

حلوي و مري مهما عانيت

لأجلك لك بقلبي أمان

عيناك كوكبان خارج حدود الزمان

أهيم فيهما فلا اري انسا و لا جان

فيهما جنتي و أنا حور جنان

عيناك ضفاف رابية و نهر ريان

أجتاز لهما سهولا و وديان

فدعني أسكنهما حتى يئين الأوان

فتمتزج أرواحنا قلبان

ينبض لهما في جسدين شريان هلال

أيا ملاكي

أيا ملاكي أيا شبيه روحي

يناديك قلبي داو جروح انكساراتي

جفف من عيوني دمعاتي

املأ بالحب كاساتي

ازح غربان الحزن من سماواتي

فمن دونك يمهد بالحنان

فلم تعلمني يوما كيف .. طرقاتي لا تبتعد
أخطو دونك فوق زلاتي كيف اتجنب
حماقاتي فأنا معك تلميذة

أحقق كل انتصاراتي

حتى أنك تدر الحبر بقلمي

و لك أغزل أحلى كلماتي

لا شئ يصلح دونك فراغ هي ... دونك
ساحاتي لا شئ يملأ قلبي دونك أرى
نهاياتي تبدد سعادتي

إن غربت تنتهي من الحياة ساعاتي

تنطفئ نجماتي لمن سأردد نداءاتي ؟

لمن سأكتب في العشق أبياتي ؟

أنت بدايتي في الحياة و انت يقيني بذاتي
لك في وتيني نبضات و بالقلب موجاتِ
تقول هنا قلب يعيش و لو أطعمته بعض
فتاتِ فالبعض منك كثير

و الكل منك عظيم هباتِ أيا رفيق روحي
و رضوان جناتي

أيا عذوبة الأيام و حلو الحياةِ

أوقف نزيف حبي إن استطعت

و لك سأخضع قراراتي

لكن مادمت تنبض بقلبي لا تحدثني

عن قيود او مسافاتِ

هنا فقط قانون حبي يكتب نهاية رواياتي
أنا و أنت قصة لا تشبه كل الرويات
لو ثمنها .... سأكتبها بدماء قلبي ستخلد

ثوب عيدي

ثوب عيدي داوى قلبي السقيم

حين جاءني كثوب العيد

الكحل في عينى بدا

و تجدد نبضي من جديد

ما أن تردد صوته على مسمعي

كأني سمعت خبرا سعيد

كأن عندليب الليل غنى

و ما أعذبه من تغريد سرحت

و دونت حروف اسمه على جدار عتيد
قالوا هنا يدون من أراد لعشقه التخليد

و مع كل حرف يردد قلبي همسه ثم يعيد
و نفسي مشتاقة له تساءلت أما لهذا
الصوت من صدى ؟

فرد قلبي بلى هنا يغرد و يزيد هنا يحيا و يعزف على أوتاري و يجيد

سرت و أنا لا ادري إلي طريقي أم إلى مرساه العنيد

فقد غدا مناي و كل ما أريد

كفاك صخبا

انا في محراب قلبك ذا أمان

لا ترد يدي فنبضي لديك مصان

إن تركتها أضل ليس لخطايا مكان

دعني أصلي على صدرك فهنا انسى
الماضي و الحاضر و لرحيلي لا يئن
الأوان هنا على صدرك

لا ينل مني هم و لا أحزان

معك ألقى مصيري على شاطئ النسيان
بين ضلوعك سكنت تمنيت أن ينساني
الزمان لن أترك يديك حتى إن سلاها قلبك
و لعهد قلبي خان فكفاك صخبا في قلبي
عن وصف ضجيجك عجز اللسان

فلتبقى بمحراب قلبي كما أنا لديك هنا
و هنا سنبقى سويا نتحدى الزمان .. التقينا

هذا الفتى

هذا الفتى لي قالت

هذا الفتى لي أسرت فؤادي ثم رحلت
أشرقت شمس كالحياه في طريقي

ثم غربت لم أرى عشقا سواها

لن أرى الدنيا بلاها

أي قلب احتواني !أي عشق مني ربحت ؟
أي حظ كان لي ذات !حين بالغرام باحت ؟
!يوم حين شمس عينيها في سمائي لاحت ؟
حين !هذي الدنيا أسعدتني ام انها دمرتني ؟
بتلك العينين أتتني

لم أكن اعرف قبلها ان في الدنيا نساء
مثلها لم أكن أبالي لم أكن أعرف أنني
سأصاب بحبها فاعذروني

كيف أتنفس عبير ! كيف أحيا دونها ؟
و الله إن فارقت وتيني فإنها !غيرها ؟
لعمري أستباحت سمعته يقول في عشقي

هذا الكلام

ما بيننا ؟ أهذا عشق ام وئام ؟ .. فتساءلت
فأنا أراه في صمتي

و كلمي و بالأحلام أتنفسه هواءا

يقظة كنت أم منام

و إن غاب عني وهلة صرت وحيدة

حتى لو حولي زحام

و إن غفا صرت كفيفة

حتى يعود ليمنحني السلام

هذا الفتى لي نعم اقول

Dialogue و ذلك فصل الختام

لا تغيب بالله

لا تغيب بالله لا تغيب الروح تشتاقك

و العين تهواك والقلب يقتات

إن نما هواك فلا تجعل لشمسك

في حياتي مغيب بالله لا تغيب

ما كان يوما نهجك الفراق

و ما كنت أحيا هذا الاشتياق

فمن لقلبي يا قلب سواك

حبيب أما كفاك

ما ذرفت من دموع

ألا ترى الحزن القابع بين الضلوع

و أنا أرى الود بعينيك يناديني

فاستجيب بالله لا تغيب

الروح ظمأى في الغياب

تذوق منك مر العذاب فريسة ينهشها
النحيب بالله عليك يا قلب قلبي

أن لا تغيب

أقسم أقسم

أقسم أقسم انني لازلت أهواك

و النبض في بعدك يرتعد

أقسم أن لا شئ يثنيني مهما

اصابني منك فهواك بقلبي يعربد

و يستبد القلب محتار

و العقل يحاور ودائما بينهما صد

و رد أشعر بنيران حبك بين أضلعي

و كأنني بركان لفورانه يستعد

يا نبض خافقي قلبي في غيابك

ضعيف لا دفء له من قسوة البرد

كأنني في مهب الريح

لا حضن يأويني

و لا حصن عليه أستند

أرجوك كن لي كما كنت

دوما دعني لملكوت قلبك

أسترد اسمع دقات قلبي

فهي لاسمك تردد

أهذا ظن ام !أتظن أنني هجرت هواك ؟
فأنا لا أحيا !يقين ؟؟ أهذا هزل أم جد ؟
بدونك و ليس للحياة دونك بُد

و هنا آخر نجوايا أرجوك لا تبتعد

جنين حبك

جنين حبك أود أن ألقاك بلهفة

يصل صداها للوتين كفجر

لاح في سمائي يمحو عناء السنين

يداوي جروح قلبي يمنحني حبا

بعد الأنين ما عاد بعد وجودك

القلب بائسا حزين

أغثني فأنا فريسة تنهشني أنياب الحنين

فأنت بقلبي سر ! و لِمَ أصرح بهواك ؟
دفين و من أعلم بي منك فأنت ساكن
الأيسر و اليمين ضلوعي

ناطقة باسمك

و عشقي لك جلي مبين

لقيانا إرادة الرحمن

قدر مكتوب على الجبين

سألت قلبي لمن ينبض

أجاب خلقت لك من آلاف السنين

عيناي اشتاقتا إليك

جفوني منك محرومين

إلى أن يحين لقيانا

سأزرع لك قلبي بساتين لك فيها شذى
ورودي و نسيما من عطر الياسمين

سأدعو ربي متضرعة

أكون لك حور عين

لا تقترب منك سواي حتى

و لو بعد حين فحبي لك باقٍ

معي ما حييت لأبد الآبدين

سأردد اسمك في صلاتي

يا منية العين و اليقين

ألم تسمع صدى قلبي

فهو يبلغك السلام ! ألم يصل بعد للوتين ؟
و يشكو لك إنه في محرابك سجين

و إن أطلقت سراحه سيعود إلى رحم
أيامك كطفل طائع مستكين

لملم شتات

مد يديك فالبعد أعياني

لملم شتات روحي

و ألطف بوجداني

فما عدت أعرف نفسي

و كدت أنساني

! فأنت نفسي وروحي فكيف تسلاني ؟

إن كانت عيني

إن كانت عيني لا تراك

فأنت عن قلبي لا تغيب

داويت جرحي بروحك

و غير روحك لروحي لا يطيب

قالوا مثله مثل غيره

قلت لا أحد سواه لقلبي طبيب .

لا تسلني

لا تسلني

ماعاد عندي ثياب لك ارتديها

كل المعاطف مزقت

فعطرك طاغي

على حوافيها مزقت

كل ما كانت عيونك تشتهيها

فكل ثوب له معك ذكريات

أهرب منها و اقصيها

مزقت كل لوحاتي

فهناك صورتك

و قصتك ترويها

محوت كل القصائد

التي سكنت قوافيها

و خلفت العهود

التي كنت دوما معك أوفيها

فانا صنيعة يديك و صنيعتك

ذاقت مرارة أيام كنت فيها

تجافيها لا تسلني

أين انت مني سل قلبك

أين وعودك و لماذا أنت لم توفيها

لو يعود الزمان

لو يعود الزمان

و غفرت حين جاءني

بالدمع يملأ الأجفان

نسيت كل آلامي معه

واطفأت بيدي أحزاني

قسوت على نفسي

كي لا يضل فضلته على نفسي

و منحته داري و أماني لم أتذكر يوما قسوته و أنه متعمدا

أبكاني دموعه

كانت كجمر النار

أشعلت بين الضلوع نيراني

فعفوت و غفرت لعله

مرة اخرى لا يسيل الدمع

من أجفاني و ما ان نال محبتي

فوجدت الطعن في الأبدان

و الجرح في أيسري قاتل

و لا أراه يطيب إن مر عليه زماني

لو كنت اعلم ما يخفيه بقلبه

ما فتحت بابي و لا ملكته عرشي

و سلطاني قالوا احذري من غدره

و صممت عن قولهم آذاني

ملكته بيدي نصلا سنه

و بكل قسوة آذاني

ترى هل يعيش هانئا

وعشقه على باب قلبي حارسي

و سجاني لو أن الزمان يعود للوراء

ما كنت أخبرته يوما أين عنواني

قالت

قالت و قال قال لي

لا تكتبي الشعر

فكلماتك تشاغلني

وأسمع منها شدوا عذبا

و كأنني في بستان

كل ما فيه جميل كلمات

و نغما من أجمل ما وهبَ

و حين أذوق الشعر من يدك

أذوب فيه و كأنه طعام شهي رطبا

أهيم في محرابك كناسك تعلق بكتابك

حتى عقله ذهب

وتمر ساعات ليلي بشوق

ليأتي الصباح

و انا لهمسك مرتقبا

رحماك بقارئ

لا يجد غير سبيلك مهربا

و لم يعد له سوى همس نبضك

مطلبا تبسمت ضاحكة

و قلت دع عنك كلماتي

فهي حروف من الكون تبتغي هربا

لا شأن لها بأمرك و إن شئت

وضعت لك عليها حُجُبا

فكلماتي من خيال و رزق

من الرحمن لي وهبَ فلا تؤاخذني

إن نالت من سكونك

فلا يجوز لك أن تنسج لي عتبَ

فأنا أكتب الشعر في الصحراء

و في البحر و ربما في العاشقين

و لكن قلبي لا يعرف لهم دربا

و هو منكم براء

و هو منكم براء

لم يكن صدفة التقينا بل إرادة السماء

إن بدأنا او أنتهينا

أقدارنا لا تسير كما نهوى أو نشاء

أكتب على الجدران

اسمك تضيعه في الهواء

تقترب مني فأدنو

و نتعاهد على الوفاء

نبدأ حكايتنا سويا

بأجمل كلمات الولاء

ندعو الله دوما أن تباركنا السماء

فجأة تمطرنا الليالي

يتمزق عهدنا أشلاء

لا تسلني كيف صارت كل أفراحنا رثاء
كيف أضحت بساتيني صحراء

بعد نماء سل قلوبا لا تبالي

لا تعرف للعهد وفاء

كل حكايات الهوى

طرف وفى بالعهد

و طرف آخر أساء

و يسبون الحب كذبا

و هو منهم براء

على أهداب عينيك

على أهداب عينيك

على أهداب عينيك

سمات الحسن تختال

أكتب فيهم الشعر وحر النثر

و المقال و إن رأيتك مارة

يراودني سؤال

من ذا ينال حبك

و فيه همسك يقال أراك

يقين أمامي حلم صعب المنال

و حين تناديننني

لا أعرف هل هذا وهم أم خيال ؟

يا درة القلب

رقي فسهمك حد النصال

و هو لنبضي يغتال ! و كيف أفر منه ؟؟
هل استأذنتي قلبي

أم جئتني احتلال ؟

لا تغيبي عن سمائي

دونك ما للبدر اكتمال

ليس بيننا حبيبتي للفراق

أي احتمال لن أدعك ترحلين

لأبكي على الأطلال ساسير إليك

دربا و لو آلاف الأميال

فمن أجل عيونك أجتاز بحورا

وأهوال فعلى أهداب عينيك

اخوض معركتي

و هزيمة قلبي فيها

امر لا يحتمل جدال

على أهداب عينيك

تضرع قلبي بابتهال

هل من مجيب لدعائي

أم حرم على قلبي الوصال

فرد قلبي ثائرا ليس لفراقنا

عندي قبول و احتمال

هو الرجاء

هو الرجاء

فرشت له قلبي مهدا و جفني له غطاء
منحته كل خواطري

و كنت له سندا وقتما شاء

سطرت كل أبيات شعري

في هواه جلية و لم يكن كذبا أو رياء
ملكته عرش قلبي

و رفعت قدره إلى عنان السماء

ميزته بنبض وتيني

و كنت له بستانا يملؤه النماء

ما ضننت بحبي يوما

و كنت لسقمه دواء

قال أنت النعيم لقلبي

و انت لأنفاسي الهواء

ملكتِ كل مشاعري

و أنت لجروحي شفاء

كلما نلت من شهد حديثك

لا أشعر باكتفاء قال قربك جنتي

و بُعدك لقلبي عناء

قال وجدت معك كل ما أريد

و غمرتني باحتواء

قال و كثير ما قال

و أنا عن طيب خاطر

كنت لروحه فداء

كتبته بحروف من دمي

على صفحة بيضاء

حفرته بين ضلوعي

لأجله أكثرت الدعاء

و إن دنا أو نأى

هو لقلبي المنى

و هو الأمل و الرجاء

حلم ضائع

حلم ضائع

لم يكن ذاك حلمي

ان اضيع منك فى زحمة طريق

لم يكن حلمي ان تلقيني تائهة في جب عميق كان حلمي أن ألقاك سكني

حتي يمت نبضي فأموت

و تبقى داخلى بريق

كان حلمي أن لا تقسو على قلبي الرقيق
أن تزيل همي و تحول حياتي لفرح بعد ضيق كان لقيانا من زمن عتيق

امتزجت دماءنا و صرنا روح نبضها

عهد وثيق أين كل ما كان

و اين وعودك يا صديق

وكأن نهر الحب قد نضب

و كأن نهر الحب قد نضب !! و كأن

و كأن بي بركان من غضب

قد كان لي قلب و على كفيه صلب

و كان لي عقل على بابه ذهب

و كأنه نور عن عيني حجب

و كأنه قدر على جبيني كتب

كأنه نار في قلبي و جحيم من لهب

و كأنه ألقى حجرا على رأسي وثب

و قال ما لك عندي أدنى عتب

و كأن سنينه سراب و بالحب كذب

و كأنه سرق قلبي و بأرضه اغترب

!! و كأنني غُدرت ياربي و ما العجب ؟؟

فيك كتبت

فيك كتبت فيك كلمات العشق

أجمعها و حبك مرسوم في خطوط يدي

و عشت بين يديك من الساعات أروعها
فما عرفت أميز أمسي من غدي و كلمات
لا .. همسك تتردد فأسمعها و أقول لها
تتبددي وعيوني في وجودك جفت مدامعها
الآن فاض الحنين وماعاد بي ذرة من الجلدِ
كالروح ردت إلى مضاجعها بك نبضها
متجددِ شفيت أيامي من مواجعها و كأنك
بُعِثتَ في الموعدِ أداريك من عيون لست
أأمنها و أدعوه يحميك من الحسدِ

عيناك

عيناك عيناك وحدهما جل انتصاري
أمامهما فقدت قوتي و سلمت أسلحتي

و اهتز قراري عيناك سفينتي و شراعي

و آخر مساري عيناك بحر ثائر يجذبني
لعمقه و أنا أخشى البحار بعينيك أبحر

و أغامر بالحياة و أعيش أسفاري عيناك
يقيني و أنا بهما أسير و بهذا الأسر كبلتني
أقداري عيناك براح فيه اهيم و أسرح

لا أعرف ليلا من نهار عيناك تناديانني
فأستجيب و حين أناديهما لا مجيب ..
حيرتني أحارب من اجلهما كأنني أغوص
في عمق البحر بحثا عن محار تلك العينان
موطني و داري فيهما بدايتي و نهايتي

و عزتي و انهياري عيناك نبت صالح

و انا مشتري أهوى الثمار فزيدي

في دلالك و مري خافقي فأنا فداك حبيبتي
لو في قربك شئت انتحاري فمن شاء

العلا خاض المهاول واستهان بالأخطار

أقيم .. و من أجل تلك العينين أنا هنا
حولهما الأسوارِ فلا تغضبي

مني و تلمسي الأعذار فأنا عاشق

و مَن على حبيبة قلبه لا يغار

أجل كلامك للمساء

أجل كلامك للمساء

الآن دعني أتأملك

أنظر إليك كما اشاء

إني في عشقك عطشى

دون ارتواء

فأنا الآن منشغلة بعينيك .. أجل أحاديثنا
تمنحني الدفـء من برد الشتاء

أرجوك لا تطل بكلمات الثناء

فأنا يملؤني الحياء

أجل أحاديثك

وتعال نصعد بخيالنا لعنان السماء

نجتاز خطوط الاستواء

أجل أحاديثك اليوم

سينحني لك خافقي

مادمت عاهدتني على الوفاء

دعني أهيم بك وأكتب

حروف اسمك على قلبي بماء

فالوصل بيننا لين دون عناء

فلا تتعجل الحديث

أريدها ليلة قمراء

أنيرها بجبيني نتسامر

و تشجيني حتى تطلع

شمس السماء يجمعنا فيها حاء و باء

صغيرتى

صغيرتي خاصمتني

صغيرتي كادت تشك

أنني أهملتها

تساءلت عن صدق محبتي

فأصابني حزن شديد

فإنها لقلبي الحياة

و أنها لي دنيتي قلت لها

تريثي لا تفقديني بهجتي

فالنبض يحيا إن ضحكتي

و إن حزنتِ ضللت سكتي

ماذا بك يا قطتي ؟

ليس بسمائي

سواك شمس تنير ظلمتي

فأنت امرأة بكل النساء

هذا يقيني و عقيدتي

فلا تشكي مرة اخرى في عشقي

و محبتي فتبسمت كالحور

و أنا هنا فقدت عقلي

فتلك الصغيرة تنال من ثباتي

و قوتي قلت لها خاصميني

فكم يحلو خصامك حين تعاتبيني

و حين تتبسمي هنا تحلو دنيتي

أرجوك خاصميني مرة اخرى

يا صغيرتي

قارئة الفنجان

قارئة الفنجان

فنجاني لا يشبه فنجانك

و ملأت القلب بأحزانك

و رهنت الحب على ودك

فخسرت يقيني بهجرانك

فنجاني ممتلئ بالحب

و ملأته من نبض القلب

ورجوتك ان تحفظ عهدي

لكنك اخليت مكانك

الآن أتوه بعنوانك

تتخبط قدماي أسفا

أتجرع كؤوس خذلانك

لا تثق بأنني عاشقة

سأذوق أوهام جنونك

وأعود أتوق لغفرانك

لم تعد تسري بوتيني

لم يعد القلب بأمانك

و قرأت بفنجاني أمرا

ينال من صدق كلامك

من بعد اليوم ..

أعذرني لن أبقى أسيرة اوهامك

الآن احساسي يموت

الآن خسرت رهانك

فنجاني يحمل صدقا

و هو لا يشبه فنجانك

مسك الختام

مسك الختام

تمنيت أن ألقاك بأحلامي

يا مسك الختام

يا كل روحي

و دنياي و يقظتي و منامي

تمنيت أن لا تهون معك أيامي

أن تذيب جبل الجليد بيننا

أن تزيح عن صدري كل آلامي

تمنيتك سكنا لروحي

و قد كنت كما تمنيت

يا مسك الختام

معك عشت بدايتي

و كنت لقلبي الحياة نلت محبتي

و معك سألقي سلامي

بيننا عهد لا فرار منه و لا خصام

ولا استسلام في حبنا

حسمت أمري و جفت الأقلام

يا مسك الختام

ألا تعرف أن لا أمر دونك يستقام ؟

أنت واقع أحياه لست سرابا و لا أوهام

بل أنت لكل جروحي شفاء و التئام

فلا غيرك أصابني بحلو السهام

و لو فنت روحي لن تموت بها

و لو أصابني مر السقام

و لا غيرك أراه في وسط الزحام

يا مسك الختام

عش بقلبي كما أنت

و لو فرق بيننا كل الأنام

دع الأقدار

دع الأقدار

دع الأحلام تمطرني كقطرة ماء في

أرضك

فأنا لا أزهر ..

إلا فيها دع نجمات السماء تنير لي عتمة
حين تغيب عن عيني و تُدمِع ... دربك
مآقيها دع الروح تحلق في سمائك عد إلى
عهدك و شموع الوداع أطفيها دع يديك
تحتضن يدي فلم يكن عهدك أن تجافيها

دع اليقين يعود لأفكاري فغمامة الشك
صارت تغطيها أعد إلى وجهي بسمتي

و ضحكتي فمن سواك على وجهي
سيضفيها إن كان لديك بقايا حنين مثلي
أعلنها و لا تخفيها فرب زهرة

أوشكت أن تذبل

و همسك بالحب سيرويها

دع الأقدار تكتب قصتي .

قل لها و إن قتلتِ حبيبتي

أنا في قلبي سأحييها

فمن قطف زهرة عمري

عاهدني دوما سيسقيها

فهلا وفيت بالوعود كما أنا

ما زلت أوفيها

كانت حبيبتى

كانت حبيبتي يا كل أبجديتي

و ذاتي و هويتي يا حروف فصاحتي

يا دوائي و علتي

يا من حفرت اسمك في طريقي

لتكون هدايتي

يا دمعتي يا ابتسامتي

يا تجاعيد وجهي

حين تعلو ضحكتي

لأجلك أقمت بيني

و بين الآخرين جدار

أسدلت على الكون الستار

أنهيت بك قصتي

فنحن أبطال الرواية

و نحن من غزل الحكاية

لكني من سيكتبها لتبقى تميمتي

و إن آن الأوان

و افترقنا لا تقل كانت غلطتي

بل قل ما كان مني قل .. كانت حياتي

بل كانت .... حبيبتي

و أنا سأقول في محرابي

عاش رجلا بكل عشيرتي

و كما انا لك قد كنت لي أيضا حبيبا

نال من روحي و شكل هويتي

و سيبقى كل ذاتي و حروف قصيدتي

زخات مطر

زخات مطر

تسقط على الورق

تزاحم أفكاري

فيها نبضي

غرق فيها قلبي

احترق حاولت أن اقرا ما كتبت

فوجدت حروفي كل عن غيره افترق

لا معنى لوجودي

لا معنى لنور الشمس وقت الغسق

زخات مطر أثارت في نبضي الحنين
تذكرت ما كان بيننا

و ما رسمته أقدار السنين

و كيف لسهم عينيه لقلبي اخترق

زخات مطر تسقط من جفني الحزين
تحمل كل الأنين

و تسير في دمائي حتى أغرقت الوتين

و صرت أراه خبرا زائف

يعبث باليقين

قدرا على جبيني التصق لا فرار

من ذكراه حجرا على قلبي طبق

زخات مطر أوجعتني ارهقتني آلمتني
نزلت على ثوبي فاحترق نعم .

فات الأوان و احترق

عينيك

عينيكِ من نظر في عينيك

و أي سحر بك !تاه فأي المصير ناله ؟
من نظر في عينيك لا يشفى من !أرداه ؟
سهم دون أن يدري رماه رأى ما فيهما

كل ما يبغي و عاش يترقب منك ما تمناه
بنى في خياله أحلاما بقربك و إن طلع
الصبح عليه هدمتِ ما بناه

نرجسية الطبع لا تلينين

و من عشق قلبك له الله معين

لا يعرف إليك درب

و كانت الحيرة مثواه

من نظر في عينيك أصيب بالعشق

داء يطال الشمس

و لا تطالك يداه

لكن من حاول الفرار

عبثا ففي عينيك مصيره سيلقاه

فداري عيونك عن الناس حلما

فلا قبل لك بذنبه و شكواه

عزيزة النفس مهما عشقتِ

و أنت لمعشر النساء جاه

فسيري على دربك مطمئنة

فلديك أجمل نعم الحياه

و ضميرك الحي

نعمة تصل بجمالك لمنتهاه

فاهدئي و قري عينا سينال قلبك ما اشتهاه

كلنا هنا

كنا هنا هنا..

في ذاك الطريق التقينا هنا..

سطرنا حروفنا و حلمنا

على شاطئ هذا النهر

شربنا و ارتوينا هنا..

تبادلنا الوفاء و لكلماتنا

انتقينا رسمنا أحلامنا

على بساط الريح

و غفونا هنا آمنت لك

و أمِنَت روحي و عاهدتك

و عاهدتني

ثم على الصدق التقينا هنا..

كتبنا أولى نبضاتنا

أجمل لحظاتنا أرقى معانينا هنا.

. أصبنا بالحب

و ما شفينا هنا..

أدمينا قلوبنا و دمعت مآقينا

و بعد الفراق اقتربنا و تناجينا هنا..

بيديك حطمت أحلامنا و كما اقتربنا
..تناءينا هنا.. نما حلمي

و أجهضته و يا ليته ما نما

و لا التقينا هنا ..كتبتك

وشما على أضلعي

و هنا سأنزعك

و سأمحو ما خلفته

و ما كان قسما لدينا هنا

سأحيا بكبرياء

و أنت تحيا كما تشاء

و كما بدأنا انتهينا ذات يوم

حين تذكرني

تذكر أننا كنا هنا نملك كل شئ

و الآن بفضلك

ما عاد شئ لدينا عذرا

لمن طلب منى ان أتوقف من الكتابة

في المود الحزين .

لكن قلمي لا يبدع الا هكذا ..

ربما لانه يمس القلب أكثر فعذرا منكم

لا تلمنى

لا تلمني لا تلمني

إن عشقت أيامي معك

لا تلمني لا تلمني

فأنت لقلبي الربيع

و أنت كل التمني

أنت أحلامي و أمنياتي

فلا تدع المسافات تأخذك مني

لا تلمني إن شممت الورد من رحيقك

إن وجدت الدفء في قسوة لهيبك

حتى و إن سقطت دموعي

وقت مغيبك فأنا كعصفور صغير

على نافذة محرابك يغني

لا تلمني إن ضقت ذرعا

فأنا أتجرع من الحنين جرعا

و أنت في واد بعيد فكن مخلصا

و لا تخلف في هواك ظني لا تلمني

إن لمحتك في كتاباتي إن نطقتك

في سكاتي إن غزلت من حبك دواوين
تملؤها آهاتي فلم يكن خَياري أن تقترب

أو تنأى عني قد عجزت عن الحياة دونك
فأنت سكناي و مضجعي جفونك يسعدني
قربك و أهوى جنونك فلا تزد من ضعفي
بل أعني يا حروفي كوني أمينة معي
أوصلي ما بقلبي و إياك أن ترجعي

صفي حكايتي له و لا تضني

رثاء

رثاء

ما عاد لي فيك رجاء بمشاعر

باهتة يتخللها شعاع صافي النقاء

يقول استفيقي فكم هي جلية قتامة الأشياء
لا تكلف روحك عناء

ماعاد يلزمني البقاء

ما عدت كما كنت

ما عدت أحياك انتماء

فلم تعد تعزف أنشودتي لحن الوفاء

أختنق حين أتنفس منك الهواء

لم يعد نقيا كما كان

و لم تعد أمانينا تصعد للسماء

تسربت من بين أيدينا

و عجبا لم أعد أعبأ لن أبذل

من أجلك عناء

كنت هنا حين رجوتني

لكني سأتخلى حين أشاء

إن كنت عشقت حقا ما كان دينك غياب

و ذرائع و رياء أتذكر حين اهتزت

من حولي السماء أتذكر

ما كان مني لم أكن مثلك سرابا يتبخر

في الهواء عفوا تسربت بعض البقايا

و حين أنظر بالمرايا لا أراك ..

لا أريد ان أراك لم أعد أشاء

لا تسلني كيف صرنا غرباء

سل من تخلى و من فقد الولاء

لا أحب كلمات الرثاء

لكني سأكتبها في مولود قتلته باجتراء
بيننا عهد حتى الفناء .. بجرأة دون حياء
لكنك خلفته و لا تنس على جرمك

أن تكتب بخط أنيق حروف اسمك ..
كإمضاء

أغار عليك

أغار عليك

من قال أني لا أغار عليك

لا ترى سواك فأنا أغار من ... و العين
ثوبك الذي يذوق عطرك

و يزيد بهاك فلا هنيئا لكل ما خاطبته

و أنا أذوب شوقا هنا

و لا أراك وأما عن الهواء

الذي تتنفسه لا أطيق

سكناه بقلبك فأنا دون غيري

أولي بسكناك أطفئ

لهيب الغيرة بقلبي

فهي كجمرة نار تذيبني ..رحماك

عيناك

عيناك عيناك سهم غادر

غمده و أنا أمام سهم عيونك

دوما أغلب ما إن رأيتك اخترق

قلبي و غدا نبضي منك معذب الزهر
يعطر حين ينطق بالشعر فاك

و الشهد منه أبدا لا ينضب

جورية الخدين لا تتزينين كالنساء

مليكة على عرش الجمال تنصب بنية
الأحداق و سحرها شغل الجميع

و غدت لشفاء القلوب

مطلب هامتها مرفوعة بعز و كبرياء

فهي كالنجم في السماء

والنجم لنا أقرب هذا

و حسن الطبع آية في الحق

لا تلين والعقل أصلب

يا فاتنة أعيدي سهم عيونك

لغمده فعلمي أنك لا تكترثين

ولن تداوي من يتعب

سيبقى حبك

سيبقى حبك بقلبي نورا

و نار سأبقى ساكنة بدربك

لن أغير المسار ستبقى قنديلا

في ليلي و نور عيني لو طلع النهار
ستبقى نبضا يحيي قلبي

و أملا يحتاج انتظار

ستبقى معركة لا نصر فيها لغيري ..

فيها مكتوب لي انتصار

ستبقى بحرا غادر

حتى شطك و أنا بحار أعشق

غدر البحار ستبقى ماء

تروي صحرائي

و أنا عطش بعد يوم حار

ستبقى فكرة تراودني

تحتل عقلي تعاندني

لكن منها كل الأفكار

تغار ستبقى شمسا في سمائي

و إن غربت كان لي ذلك انتحار

سيبقى قلبك سكناي

و منارتي و لن أرجو سواه دار

ستبقي قراري و اختياري

و ليس لي بعدك قرار

عد إلى

عد إلي يا أيها المحتل

ارحم خافقي جرح قلوبنا

يدمع مآقينا إن هان ودي

و طاب صدي فلتتذكر

لياليا البعد بيننا يزيد

و الهجر يشقينا فلتقترب

يكفي عناد قلوبنا ماتت

و ما لنا سواه الحب يروينا

حين تترك يدي يتصدع بنياننا

و السقم يأتينا فما دمت تراني

و أنعم بقربك الود يشفينا

تريث حبيبي

و لا تتركنا للأحزان تعصف بنا

و ترمينا بيني و بينك عمر طويل

هو أغلى ما فينا فالحب يجمعنا

و البعد يؤلمنا و يشجينا

يوحد ! ألم يعد العشق يطوق أيادينا ؟
عد إلى عرينك !أرواحنا وبالحب يقوينا ؟
رفيق دربي و الله يهدينا

عقلي العنيد

بل أريد أعاند فيك قلبي

و لك فيه حب شديد

وإن شئت البعد عنك

أراه بقلبي يزيد

فلا تؤاخذ عيوني

و لا تتحدى جنوني

فكلما طاوعت قلبي

خالفني عقلي العنيد

في بعدك أكتوي بالنار

و يتحول عيشي مرار

و إن زاد عذاب قلبي

أقول هل من مزيد

هكذا أنا لا أسلم

لن أدع قلبي يتألم

و سأرتدي ثوبا جديد

أعاند فيك قلبي

و قراري دوما رشيد

حذرتك عبثا في قلبي

لا تتهاون في حبي

و من نصائحي أبدا لا تستفيد

من قال لك في عشقي الندم يوما

قد يفيد

فلترحل عن سمائي

تمزق بيننا حبل الوريد

و إن قابلت طيفك

و خاطبني في أمرك

سأقول عفوا

..لا لا لا

لا أريد

كيف أراك

كيف أراك تسألني كيف أراك ؟

بل سلني !

كيف تكون الدنيا سواك

و كانني أحيا الموت

أو أنتظر هلاك

و كأن بحوري جفت

و شموع حياتي انطفأت

أتعثر في طريقي

إن وطأت قدماي خارج حدود مداك
تسألني كيف أراك

اوتدري كيف أشم رحيق الزهر

إن لمستني يداك أتنفس عطرك

و شذاك تلمع عيناي

و يسكن قلبي حين أرى محياك

تتلألأ نجمات سمائي

و يحلق طير في فضائي

إن يتردد على سمعي صداك

أوتدري كيف تخوض معارك

بين ثنايا روحي

تداعب أفكاري

و تجسد بوحي

أراك تهيم بين كلماتي

ملاك فيصرخ قلبي و يبتهل

حبيبي رحماك

أوتدري حين يمتلأ القلب

و يفيض عن قدرتك الحب

فتشاء أن تُمنح قلبا آخر

و يكون هبة الرب قلب يجمعنا

وقت صفاك و الآخر يحتمل الحزن

وقت جفاك قلب واحد

لا يكفيني لأعيش هواك

أوتدري كيف ! و تسلني كيف أراك ؟
تحوم الطفلة حول أبيها

فيقبل كفيها تتلمس عطفه و حبه

يهديها سأكون كالطفلة دوما

في سماء رباك لن تغفلني أبدا

عيناك لا تسألني كيف أراك

بل سلني كيف تكون الدنيا

فيروزة

فيروزة أنت يا قطعة ثلج
تخرج قلبي من بين النار
يا بئر ممتلىء بالدفء
و هدوء مثل الإعصار
يا كل غموض الكون
يا بوح الأسرار
يا قدر ألقي بطريقي
و اختارك قلبي أجمل أقدار
و لأول مرة في التاريخ
اختارك بكامل حريتي
و انا لم أجبر يوما

من أنثى أن أختار فأنا معتاد

في كل شؤون الحب

أن أتردد أن أسقط في بئر الشك

أن أتجمد أن أحتار

يا قطعة ألماس تتلألأ في ضوء الشمس
تبهرني ليل نهار

لا تغرب شمس عيونك

لا تأفل أقمارك

و سطوعك فوق الكون

يذيب الثلج و يسيل شهدك أنهار

تجذبني إليك كل حروفك

يحاصرني في نومي خيالك

و طيوفك أعيش في قربك

كل فصول العام

لكنك دوما تقيمين بيننا

أسوار فيضيع العقل

ما بين القرب و بين البعد

فكاد العقل من الحيرة أن ينهار

يا قطعة ثلج

أعرف أن هواي يسكن قلبك

لكن لسانك لا يتفوه بالحب

لا يسمعني كلاما عذب

لكن رغما عنك يرسمني جليا بين سطور الأشعار يا قطعة ثلج ذوبي بين ضلوعي كوني للفرح دموعي

إني رجل أحمق

و في عندي مثلك أغرق

إن قررت رحيلي

لا تنتظري رجوعي

لا تنتظري مني أي حوار

لكنني مجنون في حبك

هل تقبلين لي أن أسقط ..

أن أنهار فيروزتي

أنت سأنالك و إن خضت

لأجلك حروبا و بحار

إن غيرت في حبك كل مسار

لؤلؤة أنت أسكنتك قلبي محار

و لتبقي في داخله سرا من أسرار

فاتنة الحي

فاتنة الحي

رأيت فاتنة بالحي

ينطق فوها كلمات عِذابا

ما إن رمقتها فكان مصير قلبي

في عشقها عَذابا سحر عينيها

أثقل كاهلي و من الشوق إلى لقياها

قلبي تردى و ذابا

ما خلفت للآخريات

من جمالها قدرا و لا نصابا

و إن مررن بجوارها طمسن

و كان ذلك عليهن أقصى عقابا

جعلتُ من ضيها نورا لعيني

و من شهد كلامها شرابا

دعوني أظفر بها و لا تضعوا بيني

و بينها حجابا فهي لقلبي الروح

وإن غابت عني مالي في الدنيا مآبا

لا تحرموني شذاها فحين تأتي

ينتفض قلبي مهابة

و إن ضللتُ الطريق إليها

ضاع عقلي و غاب

تلك فاتنة الحي أشعلت نيران قلبي

عشقتها علني عن عذابي

في عشقها أثابَ لا تلوموني فيها

و من لفاتنة الحي قد عشق

و عن عشقها تابَ

دنيا يا ولدي

دنيا يا ولدي لا تسلني

عن السبب من جرح قلوبنا

و من أدمع مآقينا

من أضفى غمامة على عيوننا

و من أظلم لياليا

من أطلق أنيابه

في جسد أرواحنا

و من أشعل نيرانه في قلوبنا لتكوينا

لا تسلني عن السبب

فتلك أقدار قبلناها

أسعدتنا أم في غياهب الجب

ترمينا تلك دنيانا

ليست بأحضان أم

بين ذراعيها تحمينا

عش في الحياة كريما

مكرما لا تنتظر منها مطرا

يهطل ليروينا

تلك دنيا تطلق سهامها

و لا تبالي إن كانت ستقتلنا

ام تترك جرحا غائرا سيشقينا

أدعو القدير أن يطهر قلوبنا

و أن بالخير يشفينا

يا أيتها الأحلام

يا أيتها الأحلام شكرا جزيلا
تجملين أعمارنا وقتا طويلا
فالقلب دونك يبقى عليلا
تركت لي الأيام هنا
في أيسري ضلعا قتيلا
طاب إذا ما تنفس منك
نبضه فلتبقي في سمائي
نسيما جميلا أرتشف
منك كل طيب
و احيا على الأرض
خيلا أصيلا يكفيني
بالأحلام أحيا

ما أريد ألقى الحبيب

و أجد الخليلا

و إن ماتت الأحلام فينا

ما عاد بالكون شيئا جميلا

لا تلومينى

لا تلوميني

لا تلوميني علي الغياب

لا تنظري لي بشك و ارتياب

لا تتذمري و تعلني عصيانك و الذهاب

لن أكترث

لن أحترس سأقابل

عواصف قلبك بترحاب

فأنا واثق في مقدار حبك

و أنا جسور لا أهاب

لا تلوميني

فأنا لن أبالي بما نالك من عذاب

عيشي وحدك بإحساس الاغتراب

و أنا سأحيا بما لذ لي و طاب

مالي بروحك إن تحن

و إن تئن و إن تذاب

أنا رجل شرقي أفعالي لا تعاب

فلتصبري وكفي عن العتاب

و حين أشاء

أنا سيكون لي إياب

فلا تلوميني على الغياب

لا تتركينى

لا تتركيني ابقي معي

فالروح معقودة بروحك

و علي فراقك سأذرف أدمعي

ابقي معي لا تفلتي يدي

لا تتركيني لانهياري لاحتضاري

فأنت للسعادة آخر قراري

يتجمد قلبي كالثلوج

أو أنكوي بناري

إن لم تعي أبقي معي

اسكني بقلبي

أعيدي النبض لوتيني..

لروحي لساكن أضلعي

لا تتركيني أحترق يكويني

لظى الفراق إن نفترق

و سهام الشوق لقلبي تخترق

أبقي معي

لماذا ندائي لم تسمعي

أبكيك يا درة الروح

سنين عمري

إن فارقتِ فأنا باق على العهد

و أنت مناجاتي لربي

و انت تضرعي

أرجوكِ لا لا لا تتوجعي

فأنا أذوق المر من آلامك

و قلبي يصرخ فلتسمعي

أرجوك عودي

إلي أحضان قلبي ارجعي

لا تتركيني ابقي معي

هكذا أراك

هكذا أراكِ

يا وردة تزين جبيني

يا امرأة تجري كالدماء في شراييني

يا صبحا أشرق فأضاء ظلمة سنيني

يا بدر لاح كل يوم فأشعل حنيني

يا امراة إستثنائية

قابلتها بعد باع طويل

من عمري و سنيني

اكتبي و انثري كلماتك

علني ألمحني في حروفك تشجيني

سيري على نبض قلبي

لا تكترثي بي لا تخشيني

فأنا سلمت أمري

و عذابي بك يرويني

قلبي المغروم بك

لا يرى سوى دربك يهديني

يا أمراة أشعلت جنوني

من قطرات شهدك اسقيني

يا زهرة ربيع ندية

فوحي عبيرا عطري

بنفحات انفاسك جبيني

ماذا أنا فاعل بقلب تركني

ليأتي إليك يعذبني و يشقيني

قال لون البن في عينيها

يدفئني و يحتويني

اتركني فهي سكناي

و بقائي بأيسرك

لم يعد يرضيني

يا أمراة استثنائية

ردي لي قلبي

و ارحمي أنيني

أتشعرين بقلبى

أتشعرين بقلبي يا ليلى ؟

يرتجف بردا دون شتاء يناديكِ

أن ترأفي بمجنونك يعاني مر الفرقة

و الشقاء زمليني ..

دثريني يا ليلى

دعي عينيك تمنحانني الضياء

اقتربي يا ليلى و لا تخشيني

فأنا رجل محب فائض العطاء

دعي أنفاسك تمنحني الدفء

لا تقابلي وجدي و حبي بجفاء

سِيري بدربي واثقة الخطى تجدين

قلبي يبادلك الوفاء

ضعي يديكِ على أيسري

هنا دقات تنبض على أمل اللقاء

صدقيني يا ليلى ..

اسمعيني احكمي على حبي

كما قلبك يشاء

أنا مجنون ليلى و يا ويلي

فأميرتي يملؤها الحياء

تغض الطرف عني

و أنا أشقى و حبها يغمرني

دون اكتفاء فهي نهر عذب

مهما شربت منه أشتاقه أكثر ..

لا أشعر بارتواء

ماذا أنت فاعلة بي يا ليلى

فأنا جدب

و أنت لصحراء قلبي ماء

خاطبت ودك بكل اللغات

و لا تكفيني كل حروف الهجاء

حبك كان قدري يا ليلى

هل تستطيعين رد القضاء ؟

من أسقط الجمر

من أسقط الجمر على قلبي

عليه أن يطفيه من أسكنته أيسري

لا يجوز له أن يشقيه و يضنيه

من أخبرته عن سر حبي

لا أسمح أن يجافيه

من نام ساكنا في جفني

حذار أن يبكيه

من جري كالدماء بوتيني

لا يخنقه لا يقتله و يدميه

من سكن بأحداقي

لا يلقي بي في صحراء و تيه

لا يمزق أوصالي

و يشطر قلبي و كيف ذا يرضيه ؟

من غاص بأعماقي معربدا

مستعبدا حتما سأثنيه

و إن كان عشقه سرمديا ..

يعلنه يصرخ به و يبديه

و إن خاطر بأحزاني

يلقى ما يعانيه

وإن حفظني في الهوى

و سلك دربي مخلصا

بحضن قلبي سأبقيه

لملمى أخر أوراقك

لملمي آخر أوراقك و ارحلي
لم يكن ربيعك جدا براقا
غابت شموس الحياة فى سمائك
و لم نر فيك إشراقا
لملمي آخر ذكرياتك معنا
و افتحي للعام الجديد آفاقا
مهدي الطريق للابتسام
و امسحي آخر دموع تراقا
لا تعبثي بمصير العاشقين
أسعدي كل حزين مشتاقا
داوي جرحانا و اشفي العليل
اهدنا السبيل لنرتجي ترياقا

أيها العام الجديد

ارفق بنا فالكل إلى أمانك تواقا

كن فريدا بكبرياء لا تتشبه

بمن عداك

و كن في منح الأمل سباقا

أحسنت بك الظن

أحسنت بك الظن

و أنت أهل لذاك

هواك قلبي و هوى

و ما أطيب هواك

ألا يكفيك صدقي و مشاعري

و نفسي قد نلت مني الروح أما كفاك ؟

يا من وهبتك كل شئ

أمر قلبي بيديك فاكفيه ارتباكَ

لا تطفئ ضي عيني

فحين ألقاك

أبصر أنا نجمة تنير فى العتمة سماك

لن أغفر

لن اغفر

لن أغفر يوما أحزاني

لن يهدأ يوما بركاني

ابدا لن أنسى يوما

من أشعل طرف فستاني

من ألقاني باليم دون قارب أو ربانِ

لن أنسى من أطفأ نوري

من حفر الحزن على جبيني

من جعل قلبي يئن

و دموعي تملؤها الأشجان

عفوا لن أنسى أنك في حياتي

كنت الجاني

لكني لن ابقى في يديك

ولن تقف على قلبي ابدا

قلبي أصبح حرا

لم يعد على قلبي سجان

أتركني فلم أعد اهواك

لم تعد سعادتي برضاك

فأنا المذبوح على صدرك

وأنا من قلبه هان فلتشهد مذبحتي

و أفخر فدمائي كانت من مرمر

قدماك عليها رسمت ألمي

و أحزاني

فالورد يموت حين يقطفه

البستاني

سألملم اوراقي سأعود يوما لثباتي .... ا

سأقص من بعدك شعراتي

حتى لا أذكر يوما أنك في حياتي

كنت الجاني

أوقات سعيدة

أوقات سعيدة

قد نلتقي ذات يوم

بعد أيام بعيدة

بعد ان تبدأ وقتها حياة ناعمة جديدة

ربما تحيا بعد الرحيل

بضع أوقات سعيدة

ربما تنساني و تعيش مع أخرى

أياما رغيدة

ستشعر وقتها

بأن أحاسيسك رائعة .. وليدة

سيمر يوم أو بعض يوم

و تعود إلى ذكراي

تتذكر أيامي

و كم كنت بقلبي

حبة لؤلؤ فريدة

ستبحث عن عيني

لترى نفسك كما كنت أراك فيها كانت

شريدة ستحن لكلمات سطرتها ..حالمة
بقلبي وروح كانت فيما عداك زهيدة
ستبحث عن أثري

في كل النساء

لكنك لن تجد ما تشاء

و تقسم وقتها

أن لن تعود لتلك العنيدة

فلتبق حيث أنت

فهنا كتبت خاتمتك

و ها أنا أحتفل

و أحرق كل أثر لك

و كل ذكرياتك المجيدة

و حين نلتقي ذات يوم ستعرفني

لكني لن أراك بئسا لماضيك

و لكل أحلامي العديدة

سأمحو أثرك

من بين أحرف القصيدة

سأضع علامة سوداء

على مشاعرنا العتيدة

فكل ما كان على يديك

تحول لأحاسيس بليدة

لم تبق سوى

صورتك باهتة

على جدران قاسية شديدة

أطبقتها على صدري

رحلت

و انا أدعو لك بأيام سعيدة

محراب قلبى

محراب قلبي

محراب قلبي أغلق بابه

ماعاد طريقك يصلح دربه

محراب قلبي بعد اليوم

لن يقيم شعائر لصلاته

لن تكون غاية دعواته

محراب قلبي كفر بحبك

ماعاد يحلو له طقوس دربك

فالكذب دينك و الصدق ذبيح دماؤه

تلطخ حد سيفك

محراب قلبي يشهد زعمك

أما و قد حنثت بوعدك

الثوب أسود

و الآن الأسود يليق بقلبك

محراب قلبي غدا سرادق عزاء

ينعى هواك زائفا دون انتماء

كتبت له أبياتا ينشدها رثاء

كل بيت سطرته فراقا كما تشاء

كفاك لا تدعي قد سئمت كلمات الرياء

آلام قلبي باقية ما دمت تسكنه دون انتهاء
ودعوت أن يلفظك منه رب السماء

كي لا أحيا قصة

تقتلني فيها دون حياء

سلام

سلام

مالي أبحث عنك بين أوراقي

و لا أجدك

و قد كنت تملأ حروف الكلام

مالي كلما نظرت لعينيك

ضعت من نفسي

و ملأ صمتي الملام

مالي كلما هممت أن آتيك

تتعثر خطاي و أعاند الأقدام

مالي لم أعد أهيم فيك عشقا

و كنت من فرط حبي غارقة في الهيام

هل تغيرت ملامحك في عيني

أم تلاشى أثرك بنبضي

و تهت مني وسط الزحام

ماذا فعلت بي لأضيع منك

أنهيت حبي و أعدمت قلبي

و لك مني وسام

كنت ظل لقلبي

و بئر لأحزاني

و في صحراء حياتي خيام

كنت مشروبي المفضل كل يوم

أغترف منه يرويني

بعد طول صيام

كنت ثوب يستر أوجاعي

يمنحني الدفء و الاهتمام

ماذا فعلت بي

بدلتني و تحالفت ضدي

في معركتي مع الأيام خنت عهدي ؟

ألم تقل لي يوما أنك حسن الختام أنك واقع
و لست حلما بالمنام اهذا عهدك ؟! ..

ألم تجد غيري لتخلف عهده

من دون الأنام ؟

أتذكر حين قلت لك لن أغفر

إن أخرست نبضي فهو حبري

و يمنحني الإلهام

أنا الآن أفي بعهدي

لن أغفر

و ليس لك عندي سلام

فى طى الكتمان

في طي الكتمان

مرسوم على كفي جورية

يهتز لها الوجدان

تسري في وريدي

لا تشبه انس و لا جان

ألقاها بأحلامي تتهادي

حافية القدمين على ماء الشطآن

ترمقني بنظرة غير مبالية

يضيع الكون

من حولي في غياهب النسيان

مرسوم علي جدار قلبي

حورية بيضاء

كاللؤلؤ

وجنتاها بلون المرجان

حاولت منها أن ادنو بتحذر

و همست عندي سر

في طي الكتمان

أتسمح فاتنتي

ان تسمع لحبيب

طار العقل منه دونك

لا يجد أمان

فالتفتت تضحك ساخرة

حكاياتك تشبه كل الألحان

عاشق و معذب

في حبي ثم هجر

و تمرد يتبعه الخذلان

فلتحمل أحلامك و ترحل

لا تنسى تعزف لحن الهجران

و توفر على قلبك

أيام و ليال تقضيها حيران

و إن نلت رضايا تتحول

من ملك لشيطان

تبدأ سلسلة الأعذار الممسوخة

و انا ادفع كل الأثمان

اذهب و لا زال سرك في طي الكتمان

و تذكر حين تخبره لأخرى

أن حكايتك قديمة تشبه كل الألحان

حبر على ورق

حبر على ورق انا كل أنثى حالمة حد

انا .. واقعة فى الخيال حد الغرق .. الواقع
بركان ثائر و انا الجليد من صمودى

أنا من يرفض أن تكون أحلامه ... احترق

ولون .. أنا عاشقة الفلق ... حبر على ورق

أنا من .. و موج البحر فى الغسق .. السماء
فى آخر ..... يرى النور رغم الصعاب

انا من تعشق أرضها و ترابها ... النفق
انا زهرة برية ... حتى لو كان مجرد عبق
يكسوها الكبرياء لا يقدر أحد لمجالها ..
يخترق إن شئت أن تعشقني فلا حكم

لي لكنني قطعة من الشمس

إن لامستها ستحترق

أنا لن أري فيك يقيني

و لن تكون لي دين يعتنق

أنت جرف هار

إن اقتربت منه انزلق

أنت برق و رعد

و سماء تنطبق

أنا اليمين و أنت عكسي

أبدا لن نتفق

فابق بعيدا

و لك دفء كلماتي

حبر على ورق

❤️

1

أكتفى بعدك

اكتفى بعدك

لا نبض يعانق قصائدي

و الشعر من وجدي اكتفى

دمت بقلبي ساكنا تحيا

و لو افترقنا لك مني الوفا

لن يرتدي قلبي ثوب الوداع

وإن كان نصيبي معك الجفا

لا نبض يموت بقلب ساكنه

دام على وصله

و بعهده وفى و الوصل عندي

ليس باللقاء بالود لو القلب لحبيبه

صفا لا تدع الود لقلبي وتختفي

و نور عيني من الدمع انطفى قد كان بودي أن أداوي قلبك

و إن جف قلبي بعدها و توقفَ

و لما أبعدتك الأقدار

عني فثق أن قلبي على بابك غفا

فلا تظن أنني لغيرك عاشقة

فالكون بعدك بعيني اختفى

و إن حن قلبي لرؤياك يوما

سأحتضن ذاك المعطفَ

فبعدك لا نبض يعانق قصائدي

و القلب بالذكرى اكتفى

علنى

علني يا شعلة الحب بقلبي توقدي

يا زهرة على جبيني توردي

ردي إلي نبض حياتي و أعيدي

إلي بريقي و تجددي

اقضي على حزني العميق السرمدي
امحي ملامح مشهدي

غيري كل الوجوه

لا تتركيني فريسة مصيري الأوحد

مهدي طريق قلبي لتوسدي

عيناي ترفض كل الوجوه

يقتلني صبري و ترددي

ما عاد قلبي يشعر بالحياة

كل المشاعر كاذبة بتجمد

خذلت من كل البشر

و الدموع شواهدي

أيا نيران قلبي فلتنطفئي و لتخمدي

هذي الحياة ذميمة

فيها الفرائس قتلى والسعيد متصيد

كيف أعيش تلك الحياة

و الشر يعلو بتجسد بحماقتي

أخلصت في العهود

بها قيدت نفسي بتصفدي

يا دمعة بالعين لا تتجمدي

اسكبي كل الهموم و اتركيني خاوية

علني أحظى بتجددي

ملك

ملك ملكٌ

ملكَ نبضي

حين غدا قلبي أسيرا

لمرماه

أسرتني عيناه

جرى بوتيني أطرب مسمعي

و سكنت حناياه أدمنت حديثه

و هُنا بقلبي استوطن

و جعلته سكناه

أخاف أن يجور الزمان

يوما و يحرمني قربه

و لقياه فلا ترفرف أجنحة قلبي

إلا حين ألقاه

تزيد دقات قلبي

إن لمحت محياه

و كلما مر بي

تصافحنا أمدا فلا تترك يداي يمناه

فهو الشمس لحياتي

و هو النور و ضياه

و إن جبت الأرض بحثا

لن ترى عيني له نصف أشباه

البدر في سماء الخلق

واحد و انا لي بدران بدر السماء

و بدر في محياه

أنا عصفور هائم

وجد الأمان عند مرساه

فلا تلوموننني

إن ملك قلبي بيسراه

فنمت دون أن أدري

أني أسيرة سجاياه

تعاهدنا على الوفاء

و قد وفيت ما قطعناه

لم أنس ذكرى بيننا

و لا طريقا قصدناه

سأحيا عمري في محرابه

عاكفة

و إن افترقنا سأحيا على ذكراه

وإن خيروها

و إن خيروها

أبلغ حنايا قلبك

أنني أعشق هواه

و لو خيروني

لاخترت أن يبلغ حبك بقلبي

أقصى مداه فالجنة

في يميني لو رأيت عينيك

و نلت من قلبك رضاه

راودني عن قلبي الكثير

و أنا قلبي بيديك أسير

فكيف لي أن أنسى حبك

و لو قلبك جار على قلبي

أو جافاه قالوا الوفاء

من طبع النساء

و انا وفائي طال عنان السماء

و إن سُئلت لن تعرف مداه

إن غبت عني دهرا

اعلم أنك ستعود يوما

لتمنح قلبي دواه

صالحت بك دنيتي

أنت هداي و جنتي

متى أتيت استرد نور عيني ضياه

و حينها ستسألني كم غبت ؟

فيرد قلبي بضع ساعات

فكلما سألت عنك

قالت بالحلم ألقاه

فلم تغب عنها

فأنت لها الروح و لقلبها

مناه و إن خيروها

لاختارت أن يبلغ حبك أقصى مداه

تراتيل السلام

تراتيل السلام

جاءني غفلة

ألقى على قلبي السلام

ووجدت أن أشواقي

أقوى من أن أبخل بالكلام

وضحكت و قلبي يملؤه الملام

قابلت وده بفرحة

وجملت وجهي بالابتسام

نسيت ما كان منه

وغفرت جرحي بالسهام

لملمت أشلاء روحي

و جمعت بقايا الحطام

لبست أجمل ثيابي

تجملت و هواجسي في عقلي لا تنام

لماذا بدا كأنه يملك كل الزمام

لم يكن عهدي معه أن أظلم أو أضام

سلمت أمري لقلبي

و ألقيت عليه السلام

معه جهزت نفسي لجرح دون إلتئام

و كما كان ظني لم أنل منه إكرام

لكنه نال مني و أسقطه في المقام

و الآن لا أعرف

من يستهن !أهذا كان واقع أم حلما بالمنام ؟
بقلبي لا يدخل محرابي

و لا أقرأ معه يوما تراتيل السلام

باق معى

باق معي

لا تستبح أدمعي

قيدك أرداني قتيلا

فاخشني و اخش تضرعي

الوعد إن أخلفته لا تسلني

عن اليقين بل سلني عن جراحاتي

قل لها تلاشي .. لا ترجعي

بالأمس كان همسك باقيا

و ذكرياتي معك

كانت قصاصات حب

راقيا الآن أتساءل من أنت ؟

صدى صوتك قريب

لكنه أضحى غريب

على قلبي و مسمعي

ذات يوم كنت أراك بقلبي

مصباحا ينير دربي

و خاتم عهدنا يزين أصبعي

كنت أتوق لصوت تذمرك نداء

غضب حين تغار فتأمر

و أنا أسمعك و الآن لا أتوق لطيفك

و لا أتساءل من يرجعك

فقلبي ليس مستباح

و ليس لنزواتك مرتع

لا تسل لماذا هجوتك

وأقول فيك هذا النقد اللاذع

فهذا ليس حديث قلم

هذا حديث قلبي المتصدع

كنت أخشى عليك من الألم

و لماذا أخشى

وقد غدرت بقلبي المتوجعِ

لا تستبح أدمعي

كل شئ ذاب

إلا جرحك خالد بقلبي و باق معي

غير نساء الكون

غير نساء الكون

ما أصعب ان تهوى امرأة

لا تعشق بل الأحرى

لا تعرف كيف العشق يكون

و في أي بحر يجوز لمثلها

أن تغرق ما أصعب أن تهوى قلبا

من كثرة ما فيه من حب

لا يشفق ما أصعب أن تفتح لطريقها

آلاف الأبواب

و هي على كل باب حارسة بيديها

تغلق ما أصعب أن تهوى امرأة

كلمات الحب على فيها تتردد

دون عوائق

تنساب كغدير الماء

فتراها للنوم

من عينيك تغتال

و تسرق لكن أن تفهم فحواها

فمحال أن تعرف

و لهيب الحيرة لوجدانك يحرق

ما أصعب أن تهوى امرأة

في عمق عيونها سحر

فتحول كالمجذوب

لا يعرف مغرب من مشرق

لكن حبها في قلبك ينمو

و يتكاثر و يجوز بين ضلوعك

يورق فتعود تقرأ كلماتها تتخيل أن مشاعرها نحو عرينك

تتبارى مع أخرى

و تسبق و أنت فارس أحلام

تتمنى أن تلقاك في عمق عيونك

تغرق و تهيم بخيال جامح

فتعود في لحظة

مكسور الجناحات

لم تعرف يوما أنك تعشق امرأة

أهداب عينيها قاتلة

تجرح امراة غير نساء الكون

لن تدخل عرينك أبدا

و لعرش براءتها لن تبرح

و تعود خالي

وفاضك و يجوز أن تمنحك لرحيلك

زورق ما أصعب أن تهوى

أيقونة عشق لا تشفق

/٠٦/٢٠٢١ ٧:١٦ ص28

لو كنت

لو كنت أعرف خاتمتي "لو

ما كنت عشقت و أخلصت " ما كنت بدأت
ما كنت لقلبك سلمت

و لا كنت لأحلامي

في قلعة أوهامي رسمت

لو كنت أعرف نهجك

ما كنت بقيت بل كان من الأحرى

أن أنجو منك ..

أتبخر دون رجوع

و أحفظ قلبي الموجوع

كنت لملمت ما بقي مني

و رحلت

لو كنت أعرف

أن في آخر واديك بركان

و عواصف بل جرح

و دموع قدر محتوم جاثم

على صدري و فرار ممنوع

و قيود تجري في دمي

دون سلاسل لكنت حررت قيودي

من أول لحظة

و عكس عقارب ساعتك مشيت

لو كنت أعرف

أن طريقك يملؤه الأشواك

على سفح واديك

دمي سيراق لهجرت

هذا الوادي و نجوت

و هل يغنيني الآن !و الآن ماذا انا فاعلة ؟
أني عرفت ؟

ظننت

ظننت نديم القلب

سوف ينصفني

أذاقني من الحزن أشكالا و ألوانا

سقيته من شهد عشقي غيثا

فجار على قلبي ظلما و بهتانا

كتبته أبيات شعر

تجسد حبنا ففاضت حروفها

بالدمع ألحانا

صبرت نفسي بعد طول فراقنا

رب صدفة تشاء

رغم البعد لقيانا

كتب على جبيني قدر مؤلم

فما نلت منه سوى الأشواق حرمانا

أضحى غرامي يؤرق خاطري

ما دامت لا ترضى عنا دنيانا

مازلت على قيد الأحلام

أحيا لعلها تجمع بعد شتاتنا مرسانا

ترى هل لي أن أنسى

من كان لي ماء رويت به

إن كنت ظمآنا

و كيف أنسى

من كان لي نبضا و أنفاسا

رأيته ملاكا ليس انسانا

قصة أنثى

قصة أنثى

الأمس و الغد

تلك قصتي

سأصوغها بحروق قصيدتي

و إن جف مدادي

استعرت من شعاع الشمس

نورا لأقص روايتي

ذات يوم أضاء بقلبي

وهج من حريق فأشعل مهجتي

رأيت البدر

على كفي مرسوم

يقول معك بدايتي

حدثني عقلي هذا نديمك

فبسطت ذراع قلبي

و بدأت قصتي

بدلت كل شيء لأجلك

فاختلفت خطوط العرض

في خريطتي

غيرت موازين كوني

فتجملت سمائي

و أرضي حتى مدينتي

رسمت لي علي ماء البحر

فستان عرسي مشينا

سويا لأكمل فرحتي

لم أكن أعلم

أن البحر غادر سيمزق ثوبي

سيقتل بهجتي

بحثت حولي لم أراك

و لا أعرف لماذا تركت يدي

لماذا حينها أنهيت روايتي

فعدت أدراج الرياح

أذرف دمعي أرافق وحدتي

فليدرك كل من يقدم وعدا

أنني الانثي أوفي بوعودي

و أحيا بصدق نيتي

فلا تأتيني غيثا

و تجفف أرضي

فتضيع محبتي

جودى

جودي

جودي بوصلك في الهوى

فلتجودي كوني مطلع .. فالقلب يناديك قصيدتي

و أقفلي عليك بيت القصيدِ

شاركيني دقات قلبي

ارسمي خطاي نحوك

غيري دربي

و في خارطة نبضي

أعيدي رسم الحدود شكلي وجدان

رجل مناه في قربك

وعد رغيد قيديني ..

فأنا رجل يفتن .. كبلي يدي حاصريني
بالنساء لكنك

لست ككل النساء

أنت امرأة

تحكم هواي بعقلها الرشيدِ

أنت امراة خطاها نماء

و أنا رجل أهوى

لكن من أجل قلبك أدفع .. في عينيك الفناء
قرابين الخلودِ جودي

بوصلك في الهوى

يكفيني منك آلام الصدودِ

راوديني عن قلبك

و أنا أحطم لأجلك كل الحدودِ

لو شئتِ جئتك بالقمر

و في كفيك تشرق شمس الوجودِ

جودي و لا تبخلي

فأنا بوصلك أعود

إلى مداري و أفي بالوعودِ

نُلي ثواب هداي فقد كنت رجلا

ديدنه إخلاف العهودِ

لكنني معك أرجو توثيق العقودِ

هلا منحتيني عقدا دائما

بعده لا فراق و لا صدود ؟

جودي بوصلك في الهوى

القلب يناديك ...فلتجودي

محيرة

حيرتني حبيبتي في عشقها

لوعتني تدنو مني و تبتعد

و إن دنوت أنا منها

لامتني بسحر عينيها

جذبتني خطفتني إليها

و عن دربي ضللتني

أثرت قربها مني فأبعدتني

و إن تركتها غضبت

و أحزنتني لا نلت حبها

و لا من قيدها حررتني

حيرتني حبيبتي

و أرهقتني

أثرت غيرتها فتجاهلت

و أهملتني

و إن دنا منها بشر

على جمر نار أشعلتني

في عينيها رسائل تلك العنيدة

أذهلتني ما عشقت يوما مثلها

و لا أنثى سواها أوقفتني

جريئة و خجولة

بين سطور أشعارها سجنتني

وبلمستها الحانية قيدتني

لكنها أتعبتني و حيرتني

عمدت أن أرحل عنها

فجاءت ودعتني

و بنظرة عتاب

و حرقة رمقتني

لم تقل وداعا

و لم تقل تمهل لكنها جاءتني

و حيرتني لم تهمس لي

بعشقها لكن عينيها خاطبتني

و على حيرتي منها وبختني

ترى هل تعرف العشق ؟

هل أحبتني ؟

أم أن الوهم نال مني

و أحاديث عينيها خيال ؟

يبدو أن تلك العنيدة

جننتني

وقالوا

قالوا لماذا عشقتها

والكل منها يدنو

وهي أبدا لا تستجب

أتود معها أن تغترب

وبالدموع عينك تبكي

و تنتحب قال لا تسألوني

عن أمر لا أعرف له مغزى

و لا سبب لا تسألوني

لماذا قلبي منها وحدها يقترب

قلبي حين التقاها وجد نفسه

و من حيرته انسحب دونها نبضي حزين

عقلي للخطايا دون حرص يرتكب .مكتئب
الآن عرفت دربي للخير

و للجمال قدمي تنجذب

الحب معنى يسمو بالأخلاق

و عشقي لها سما بروحي

و غدت عن الآثام تنأى و تجتنب

تلك الجميلة حاصرتني

ما عرفت يوما أنثى مثلها

بالحياء تنتقب

راقية الهمس

إن أغضبتها تلقاني عيناها بحب

ممزوج بالعتب

لا تسألوني لماذا أحببتها

مع أميرتي كل شيء يدعو للعجب

مع أميرتي لا تسألوني عن السبب

عشقتها و عشقي لها تاج رأسي

فلا تلوموننني فالعشق في محرابها

قمة الوقار و الأدب

ربيع المشيب

ربيع المشيب

يا زهرة في خريف العمر تهواني

لا أدري هل انت قدر جميل

أم قدر أذاب القلب أعياني

أراني شارد فيك غارقا في هيامي

أهوى هذياني كأنني بنيت بيني

و بين الناس حاجزا أعماني

ما عاد خيالك يفارق عيني

ما عدت تتركيني ثواني

إني عليل و الجوى أسقمني

و أعياني حبيبتي لا تستبيحي قتلي

فأنا رجل قد أهلكني العشق فيك

و أرهقني زماني

إن كنت تعشقينني

فادني مني

و رطبي أرضي بشهدك

حطمي أحزاني

يا زهرة في خريف العمر تهواني

ما حسبت أنني عاشق

و ما أعددت قلبي لهذا الهوى

فلا تقتليني بالجوى

اخلعي نقاب الحزن عن قلبك

و هلمي سويا نعانق أطراف الأماني

فأنا لست بطامع

لكن السحر في عينيك ناداني

ما ذنبي إن كنت حديثا في العشق

و جمالك أذهلني و أغواني

ما عشت عمري عاشقا

و بنيت بيني

و بين الحب ألف سد و بنيان

ما إن لمحتك

حبيبتي أنهار سدي

واهتز كل كياني

فاعذريني

الشيب نال مني

لكن قلبي أخضر

لا زال في ريعانِ

إن كنت تحملت منك

سهام عينيك فالصد يأكل جسدي

يتركني أعاني

فاروي بعطر فيك

قلبي تنمو زهوري

و تبسق أغصاني

اقتربي من قلب يحتضر

أشعلي نبضي فإليك تهفو الروح

و الوجدان

لا تضني بورد الربيع

على خريف زماني

ماذا أنا فاعل

و كل جوارحي تأتي إليك و تعصاني

و أنا الناسك تعبدا الآن

لا يفارق اسمك لساني

حالي تبدل و صرتِ على قلبي حارستي

و سجاني حكمك الزمان

على سلطان نفسي لم أعد ألقاها

و تلقاني لو كان الفراق مصيرنا

دعوت الله أن أتوب عنك فالغرق فيك أهلكني و أرداني

يقين تمسكي

يقين تمسكي

بيدي دونك لا حياة

لا كان لي أمس

و لن يكون غدي

تمسكي بيدي

فبك قلبي لا يضل بل يهتدي

أنا بك العاقل المجنون

أنا بك أحيا غيورا جسورا

و أنت حبي السرمدي

تمسكي بيدي

جددي روحي

الأمي جروحي

بك سأحيا بقلب متجددِ

أنت حدودي و مدينتي

و صديقتي و حبيبتي

و على حدودي

لا يجرؤ أحد أن يعتدي

كوني في محرابي قديستي

وونيستي و فيه ستسعدي

كوني لي عشقا أموت فيه

و به أخلد و لأجله أخوض

عراكا و أجوب بلادا

و يذوب فيك نبضي المتجمدِ

كوني رمحي و سيفي

و معك تحلو أشعاري

وعزفي اجمعي رقيق مشاعري

مع عنفوان جرفي كبلي

تلك المشاعر

و احكمي فوراني و قيدي

من أين جئتني فأنا ثمل

من رحيقك فماذا لو اقتربتِ

من وريدي دعيني

أخوض غمار حربك

دعيني أفوز علي صمودك

و حين أنال رضاك

فأنا نلت النعيم المؤبدِ

تمسكي بيدي

لا تتركيني لبراثن الشوق تقتلني ..

تغتالني فجودي

و لقلبي أسعدي

لا تتركيني

لأنياب الحنين

تنال من قلبي

تعالي إلي

فأنا على يقين أن بيني و بينك لقاء

و موعد

يوليو الساعة 25 قام بالإرسال Mervat
١٢:٣١ م

إن شئت إن شئت أن ترحل فلترحل ما 🌹
عدت ابالي بالغربة و الحرمان ما عدت

أقبل

أقبل لزماني الأحزان

ماعدت ألقي بنفسي

في دروب الهذيان

إن شئت أن ترحل

فاحمل معك دواوينك

و كل حروفي التي سطرتها

عنك احمل ذكرياتك و سنينك

غير عناوينك لن أبحث مرة اخرى

لك عن عنوان

إن شئت ان ترحل

فلترحل سأمزق ثوبك

و سأكسر قنينة عطرك

ستراك كتاب مركون

فوق رفوف النسيان

سامحو أثر أقدامك

حين مشينا على رمل الشطآن

ما عدت اطيق حنيني

و الحرمان إن شئت

أن ترحل فلترحل

فهنا سطرتك أسطورة

و هنا ستضيع معالمك

عبر سنيني لا شيء عصي

على النسيان راهنت

بأنك باق في قلبي

عبر الأزمان

لكن جحودك آلمني

اقسمت بأنك لا تحيا بقلبي

من بعد الآن إن شئت ان ترحل

فلترحل و انا باقية بحروفي

أملأ دنياي بالألحان

فأنا بين حروفي أعشق أتدلل ..

أهوى و أفارق

لا ألم بقلبي و لا يمنعني سجان